فاعلية استخدام نموذج ويتلى على تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز

*د/ محمد محمود الصغير
**د/ محمد أحمد راضى

المقدمة ومشكلة البحث:

يمر العالم بمرحلة تحول سريع في مختلف جوانب الحياة نتيجة التطور الهائل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها التقنية كماً ونوعاً، وهذا التحول لابد وان يفرز الكثير من التحديات ولابد أن تنعكس هذه التحديات في ميدان التدريس لاسيما الأخذ بالاتجاه العلمى في مواجهة مشكلاته ومشكلات بيئته.

حيث شهد العالم تطوراً كبيراً في جميع مجالات الحياة وبخاصة المجال التربوي، ومن خلال المجال التربوي نكتشف مدي أهمية مجال التربية البدنية كمجال لا يمكن الاستغناء عنه كمادة أساسية للمتعلمين في مختلف السنوات الدراسية، ولهذا يجب التعرف ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التعلم بحيث يختار المتعلم منها كل ما يتناسب مع قدراته العقلية والحركية.

وعلى الرغم من الطرق المتبعة التي تعتمد في أغلبها على الأسلوب التقليدي فقد كثف التربويون من المتخصصين في مجال التدريس جهودهم واتجهوا إلى الاستفادة من النماذج والتطبيقات والاستراتيجيات والمداخل التدريسية المعاصرة المبنية على نظريات التعلم، وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة فلسفات يعد كل منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس.

ومن بين أساليب التدريس الحديثة النظرية البنائية والتي تركز علي دور المتعلم في بناء المعرفة الشخصية، بالإضافة إلى تشجيع المتعلمين لكي يأخذوا مسئولية التعلم الخاص بهم، كما أنهم يقوموا بدور المستكشفين، فالتغير الناتج من عملية التعلم يشمل أكبر من مجرد تطبيق لاستراتيجية جديدة بل يشمل تغيراً في المعتقدات عن المعرفة والعلم، التعلم، أدوار المعلم في عملية التعليم والتعلم. (١٧: ٢٩٧)

وقد تفرعت من النظرية البنائية عدة استراتيجيات ونماذج منها، نموذج التعلم البنائي، ودورة التعليم ونموذج بايبي ونموذج بوسنر ونموذج ستيبانز وغيرها من النماذج، ومن النماذج المعتمدة علي النظرية البنائية نموذج ويتلي، والمبني على إشعار المتعلمين بوجود مشكلة مما يتطلب منهم التقصي والبحث لإيجاد الحلول لها، ويتم ذلك من خلال المشاركة فى المجموعات الصغيرة مع زملائهم، ثم مشاركة المجموعة مع بعضها ومناقشة ما توصل إليه بتوجيه من المعلم وإرشاده لهم، ويطلق علي هذا النموذج نموذج التعلم المتمركز حول المشكلة أو استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، وبالرغم من وجود العديد من الاستراتيجيات التي تستخدم حل المشكلات إلا أن استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة تتميز بأنها أكثر فاعلية في عملية التعلم، لتحقيق الأهداف المنشودة، حيث تقترح هذه الاستراتيجية ثلاثة مراحل أساسية مكونة لها هي: المهام، المجموعات المتعاونة، والمشاركة.(٦: ٥٣)

---

*مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة الزقازيق.
**مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة الزقازيق.

وفى هذا الصدد يذكر "**وديع مكسيموس**" (٢٠٠٣م) إلى أن هذا التعلم باستخدام نموذج ويتلي يساعد في توظيف المعلومات في المواقف المختلفة، وبالتالي يساعد ذلك على استردادها مع ربطها بالمعلومات السابقة بالإضافة إلى أنه يقوم بتنشيط المعارف السابقة ويجعلها تعيد بناءها من جديد لكى تتمشى مع المعارف الجديدة. (١٣: ٦١)

ويرى الباحثان أن نموذج ويتلي بكل مميزاته يعتبر عنصر فعال في عملية تعليم مهارات الجمباز، حيث أخذت رياضة الجمباز في الآونة الأخيرة مكانة متميزة بين الرياضات الفردية، حيث أصبحت من الألعاب الهامة في البطولات العالمية، والدورات الأوليمبية والقارية وكذلك الهيئات الإقليمية.

وتعد مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز من المهارات الهامة والتي تمثل الركيزة (الأساس الفني) لأغلب المهارات التي تؤدى على هذا الجهاز كما تعد عاملاً مشترك في معظم القفزات القانونية على جهاز طاولة القفز ويرى الباحثان أنه من الممكن أن يساعد نموذج ويتلى في مساعدة الطلاب على تعلم مهارات الجمباز لما له من مميزات تساعد على سرعة التعلم، بالإضافة إلى انه يجذب الانتباه ويراعى الفروق الفردية، كما أنه يدمج بين الطريقة النظرية في شكل مهام وتكنولوجيا التعليم في نفس الوقت الذي يساعد على تقديم نموذج صحيح للمهارة.

ومن خلال عمل الباحثان لاحظا انخفاض مستوى أداء طلاب الفرقة الثالثة بالكلية لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ويتضح ذلك من خلال التقويم التتبعى لدرجات أعمال السنة على مدار الفصل الدراسي، ويرجع الباحثان ذلك إلى عدة أسباب منها ضيق الوقت المتاح لتدريس المهارات المقررة على الطلاب، بالإضافة إلى إتباع طريقة التدريس التقليدية (الشرح والنموذج) والتي تعتمد اعتماد كلى على المحاضر ولا يوجد أي دور إيجابي للمتعلم غير انه يستقبل المعلومات فقط ثم محاولة بالتقليد لأداء المهارة.

وفى هذا الصدد يشير "**هارجروف ونيتفيلد**" **Hargrove & Nietfeld**(٢٠١٤م) أن الأساليب التدريسية التقليدية عادة ما تهمل تنمية المهارات العقلية والمعرفية العليا مما يؤثر سلبا على دافعية التعلم لدى الطلاب كى يكون أداؤهم الفعلى في مستوى قدراتهم وإمكاناتهم العقلية(١٥:٣٢١)

حيث أن الطريقة المتبعة في عملية التعلم بمناهجها وطرقها وأساليب تقويمها لم تعد مناسبة لمواجهة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، والانفجار المعرفي الحاصل الآن، الذى استدعي منا الأخذ في الحسبان الازدياد الملحوظ في وعي المدرسين، ولحاجتهم إلى تغير النمط التقليدي في العملية التعليمية والسعي لإيجاد نوع أو أنواع بديلة تتوافق مع التطور العلمي، والتكنولوجي الذي انعكس على العملية التربوية لنجد أنفسنا أمام طرق وأساليب تعليمية جديدة بمقدورها الرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أحسن المدرسون والعاملون في الحقل التعليمي استخدامها، وتوفير الإمكانيات اللازمة لها.(٩: ٣)

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على مدى فعالية استخدام نموذج ويتلى للتعلم في العملية التعليمية إلا أن هذه الدراسات -على حد علم الباحثان -وقراءتهما النظرية لم تتطرق إلى استخدام نموذج ويتلى في تعلم مهارات الجمباز، مما دفع الباحثان إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلى لتعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق.

هـدف البحـث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلى على تعلم مهـــارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.

فروض البحـث:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهـــارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح القياس البعدى.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى تعلم مهـــارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح القياس البعدى.

٣-توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلـــم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق في نسب تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضـــابطة في تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحـــث:

نموذج ويتلى:

" هو نموذج قائم على النظرية البنائية في التعلم، ومصممه هـــو جريســـون ويتلـــى Grayson Whitely ، ويتكون النموذج من ثـــلاث عناصـــر هـــي المهـــام Tasks، والمجموعـــات المتعاونـــة Cooperative Groups، والمشاركة Sharing. (١٨: ٩)

الدراسات المرجعية:

١- قامت **حنان جاعد غـــالب** (٢٠٠٩م) بدراسة تهدف إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠) تلميذا مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، **وكانت من أهم النتائج:** وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء الوثب الثلاثي والتحصيل المعرفي مع اختلاف هذه النسبة في المجموعتين.(٤)

٢- قامت **هناء عفيفي محمد وفاطمة أحمد حسن** (٢٠١٠م) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير الأنشطة الصفية باستخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٤٠) طالبة مقسمون إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، **وكانت من أهم النتائج:** تأثير البرنامج تأثيرًا إيجابياً بين متوسطى القياس البعدى عن القياس القبلي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى، وكانت دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لصالح القياس البعدى.(١٢)

٣- قامت **ميلودي محمد سعد** (٢٠١٥م) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي مدعم ببرمجية تعليمية علي بعض مهارات رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٥٠) طالبة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، **وكانت من أهم النتائج:** أن استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي مدعم ببرمجية تعليمية له فاعلية على رفع مستوى الأداء الحركي للمهارات عن الطرق التقليدية، كذلك استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي مدعم ببرمجية تعليمية له فاعلية كبرى في رفع مستوى الأداء الحركي للمهارات عن الطرق التقليدية.(١١)

٤- قامت **سمر عبد الحميد دسوقي** (٢٠١٦م) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي علي نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية في كره اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية بالإسكندرية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٤٢) تلميذة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، **وكانت من أهم النتائج:** صلاحية استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم المهارات الهجومية المقررة علي تلميذات الصف الأول الإعدادى وتم التوصل إلى أن نموذج التعلم البنائي أكثر تأثيرا من طريقه الشرح والعرض في تحسين مستوي أداء الطالب للمهارات الهجومية(قيد البحث) والتحصيل المعرفي في كره اليد.(٥)

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلى، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة إلى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الماثل، كما استفاد الباحثان من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث الماثل.

إجـراءات البحـــث:

منهج البحـث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينـة البحـث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنـــين- جامعـــة الزقـــازيق والمقيدين بسجلات الكلية للعام الجامعى٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ عددهم(٤٠٠) طالب، وقد تم اختيار عينـــة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٧٥) طالب، وقام الباحثان باستبعاد عدد(١٥) طالب لإجـــراء الدراســـة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) طالب، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجمـــوعتين إحداهما تجريبية ويستخدم معها البرنامج المقترح باستخدام نموذج ويتلى قوامها (٣٠) طالب والأخـــرى ضابطة ويستخدم معها الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج) قوامها (٣٠) طالب، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

عينة البحث الأساسية				نسبة العينة للمجتمع		عينة الدراسة الاستطلاعية		إجمالي عينة البحث	
المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة							
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٣٠	٧,٥٠	٣٠	٧,٥٠	٦٠	١٥,٠٠	١٥	٣,٧٥	٧٥	١٨,٧٥

تجانس أفراد العينة:

قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمـــر الزمنى، الطول، الوزن، الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية، الرشاقة، مرونـــة الجـــذع والفخذ، القدرة العضلية للرجلين والذراعين)، ومهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز، والجدول رقم (٢) يوضح التجانس بين أفراد العينة.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات

البدنية والمهارية قيد البحث ن= ٧٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	٢١,٤٠	٠,٧٢	٢١,٥٦	-٠,٦٧
الطول	سم	١٧٤	٤,١٣	١٧٥	-٠,٧٣
الوزن	كجم	٧٢,١٤	٣,٢٥	٧١,٠٠	١.٠٥
الذكاء العالى	درجة	٢٨,٣٠	١,٧٨	٢٧,٥٠	١,٣٥
السرعة الانتقالية	ث	٤,٨٣	٠,٨٤	٤,٦٥	٠,٦٤
الرشاقة	ث	٧,٣٣	١,١٥	٦,٨٠	١.٣٨
مرونة الجذع والفخذ	سم	٧,٤٢	١,١٤	٧,١٤	٠,٧٤
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٥,٥٨	٣,٢٣	٣٤,٠٠	١,٤٧
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٦٠	٠,٨٠	٥,٢٢	١,٤٣
مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز	درجة	١,٢٩	٠,٩٥	١,٠٠	٠,٩٢

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو- البدنية - المهارية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠,٧٣، ١,٤٧) أى أنها انحصرت ما بين(±٣) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلى للجسم(بالسم)
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن (بالكيلو جرام)
- ساعة إيقاف - شريط قياس - كرات طبية

ثانياً: الاختبارات البدنية قيد البحث: ملحق(١)

١- اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المنخفض

٢- اختبار الوثب العمودى من الثبات

٣- اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم لأبعد مسافة

٤- اختبار الجرى الزجزاجى بطريقة بارو ٤,٧٥X٣ متر

٥- اختبار ثنى الجذع من الوقوف

ثالثاً: تقييم أداء مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز:

تم تقييم درجة أداء مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز، باستخدام طريقة المحلفين بواسطة (٤) محكمين ورئيس (ملحق٢) ممن لهم خبرة فى تدريس الجمباز لا يقل عن (١٥) سنة، وكل واحد منهم يعطى درجة واحدة للطالب ثم يقوم الرئيس بحذف الدرجتين العليا والسفلى، وتحتسب الدرجة من متوسط الدرجتين، وقد تم تقييم المهارة من (١٠) درجات على النحو التالى:

١- مرحلة الاقتراب. (١,٥ درجة) ٤- مرحلة الدفع. (درجتان)

٢- مرحلة الارتقاء. (درجتان) ٥- مرحلة الطيران الثانى. (درجتان)

٣- مرحلة الطيران الأول. (١,٠٠ درجة) ٦- مرحلة الهبوط. (١,٥ درجة)

رابعاً: اختبار الذكاء العالى إعداد / **السيد محمد خيرى (١٩٩٥م) (٢):** ملحق(٣)

استخدم الباحثان هذا الاختبار حيث يهدف إلى قياس الذكاء العالى فهو يقيس القدرة على الحكم والاستنتاج خلال ثلاث أنواع من المواقف: مواقف لفظية، مواقف عددية، مواقف تتناول الأشكال المرسومة، ويصلح هذا الاختبار لقياس الذكاء للمستويات التعليمية الجامعية، وقد سبق تقنينه على عينات مماثلة.

خامساً: المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث:

معامل الصدق:

استخدم الباحثان صدق التمايز للتحقق من صدق الاختبارات البدنية قيد البحث، وذلك بمقارنة نتائج قياسات المجموعتين إحداهما عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٥) طالب (مجموعة غير مميزة)، والأخرى طلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة الزقازيق وقوامها (١٥) طالب (مجموعة مميزة)، وتم إيجاد دلالة الفروق بين هذه القياسات، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة

وغير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث ن١= ن٢= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
السرعة الانتقالية	ث	٤,٤٠	٠,٧٧	٥,٢٠	٠,٨٧	٣,٦٤*
الرشاقة	ث	٧,٩٠	٠,٤٤	٨,٤٠	٠,٥٣	٣,٨٤*
مرونة الجذع والفخذ	سم	١٠,٥٥	١,٦٥	٧,٦٠	١,٢٧	٧,٥٠*
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٨,٠٠	٣,١٩	٣٤,٥٠	٣,٢٢	٤,٠٩*
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٩٦	٠,٦١	٥,١٦	٠,٧٤	٤,٤١*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى عند ٠,٠٥=٢,٠٤٨ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في جميع الاختبارات البدنية ولصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

معامل الثبات:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني (٣) أيام فى الفترة من ٢٠١٨/٣/٤م وحتى ٢٠١٨/٣/٧م وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها(١٥) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث طبق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول(٤) يبين معاملات ثبات اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين

التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث ن= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات
		م	ع	م	ع	
السرعة الانتقالية	ث	٥,٢٠	٠,٨٧	٥,١٠	٠,٧٢	*٠,٨٤٥
الرشاقة	ث	٨,٤٠	٠,٥٣	٨,١٢	٠,٦٧	*٠,٧١٤
مرونة الجذع والفخذ	سم	٧,٦٠	١,٢٧	٨,٠٠	١,٥٥	*٠,٧٥٠
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٤,٥٠	٣,٢٢	٣٧,٠٠	٣,١٢	*٠,٧٩٥
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,١٦	٠,٧٤	٥,٣٣	٠,٦٦	*٠,٨٧٢

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية حيث يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لاختبار الذكاء العالى:

تم التأكد من المعاملات العلمية (الثبات – الصدق) لاختبار الذكاء العالى عن طريق حساب الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (٧) أيام من التطبيق الأول، وذلك فى الفترة من ٢٠١٨/٣/٨م وحتى ٢٠١٨/٣/١٥م، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار الذكاء العالى

ن= ١٥

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		م	ع	م	ع		
الذكاء العالى	درجة	٢٩,٠٠	٣,٢١	٢٩,٧٠	٣,٣١	*٠,٧٣٠	٠,٨٥٤

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقيين الأول والثانى لاختبار الذكاء العالى مما يشير إلى ثبات الاختبار عند التطبيق، كما بلغ معامل الصدق الذاتى له (٠,٨٥٤) مما يشير إلى صدق الاختبار.

البرنامج التعليمي (باستخدام نموذج ويتلي): ملحق(٧)

الهدف من البرنامج:

تعلم وإتقان مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق باستخدام نموذج ويتلى.

أسس بناء البرنامج التعليمى:

١. أن يتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج.
٢. أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب.
٣. أن يراعى البرنامج احتياجات الطالب للحركة والنشاط.
٤. أن يساعد البرنامج الطالب على السير في تعلمه نحو تحقيق هدف البرنامج سيراً متتابعاً.
٥. أن يراعى البرنامج عوامل الأمن والسلامة للطلاب.
٦. أن يراعي ربط النشاط بالتعاون وتحمل المسئولية والنظام واحترام الآخرون.
٧. تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب بما يناسب مستوى كل طالب.
٨. تقديم المعلومات التى يتضمنها البرنامج التعليمي فى إطار متكامل ويستخدم جميع حواس المتعلم.
٩. توفير الفرصة لكل المتعلمين للممارسة والعمل فى وقت واحد والتقدم فى تعلمهم لتحقيق الهدف بأسلوب متتابع.
١٠. خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المتعلم يقوده إلى إتقان ما يتعلمه مما يزيد من فعالية التعليم من حيث الفهم والتحليل والتقويم.

محتوي البرنامج:

وتضمن محتوي البرنامج مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز وقد قام الباحثان بوضع محتوي ما سبق في صورة مهام طبقاً لنموذج ويتلي.

أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحثان نموذج ويتلي والمدعم بصور تعليمية في تنفيذ البرنامج ملحق (٦).

الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

قام الباحثان بوضع الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج من خلال رأى الخبراء، وقد اشتمل على (١٢) وحدة تعليمية بواقع (٢) أنشطة (عملية)، وزمن النشاط (٤٥) دقيقة، والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للبرنامج وكذلك أجزاء الوحدة التعليمية (العملية)، وأجزاء الوحدة (النظرية) لطلاب المجموعة التجريبية.

جدول(٦)

التوزيع الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	٦ أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	١٢ وحدة
٣	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	٢ وحدة
٤	زمن التطبيق في الوحدة	٤٥ دقيقة
٥	زمن التطبيق في الأسبوع	٩٠ دقيقة

جدول(٧)

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج ويتلي والمدعم بالصور في تعلم المهارة قيد البحث

م	البيان	التوزيع الزمني
١	مشاهدة الصور التعليمية (المهام) بالإضافة إلى أداء الطالب في المجموعات المتعاونة والمشاركة	٧ ق
٢	إحماء والتهيئة العامة	٥ ق
٣	التطبيق العملي	٣٠ ق
٤	الختام	٣ ق
المجموع		٤٥ دقيقة

قيادات التنفيذ:

قام الباحثان بتنفيذ البرنامج ومعهما (٢) مساعدين، وكذلك قام الباحثان بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

عرض البرنامج على الخبراء:

تم عرض البرنامج التعليمي ملحق (٥)على السادة الخبراء في الجمباز والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ملحق(٤)، في صورته الأولية لاستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج من خلال مناسبة الأهداف العامة والسلوكية، أسس البرنامج، إمكانيات، المحتوي، المساعدين، أسلوب التدريس المستخدم، الإطار الزمني للبرنامج، طرق وأساليب تقويمه، وقد حرص الباحثان على مقابلة المحكمين أثناء فحصهم للبرنامج حتي تتمكن من مناقشتهم والإجابة على استفساراتهم، ومن خلال استعراض آرائهم وتحليلها اتضح موافقتهم على صلاحية البرنامج للتطبيق بكل ما تتضمن وذلك بنسبة مئوية ١٠٠٪.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الأحد٢٠١٨/٣/٤م إلى الخميس ٢٠١٨/٣/١٥م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها(١٥) طالب، حيث قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهى التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات – الصدق).

القياس القبلي:

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يومى الأحد والاثنين ١٨-٢٠١٨/٣/١٩م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ثم قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية – الضابطة)، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن١=ن٢= ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
العمر الزمني	سنة	٢١,٥٢	٠,٦٩	٢١,٣٢	٠,٧١	١,٥٥
الطول	سم	١٧٣,٥٠	٤,٠٢	١٧٣,٤٠	٤,١٠	٠,١٣
الوزن	كجم	٧٢,٠٠	٣,٢٠	٧١,٢٠	٣,٣٢	١,٣٣
الذكاء العالى	درجة	٢٨,٤٤	١,٧٠	٢٨,٣٤	١,٨٠	٠,٣١
السرعة الانتقالية	ث	٤,٥٠	٠,٨٠	٤,٢٢	٠,٨٢	١,٨٨
الرشاقة	ث	٧,٢٠	١,١٢	٧,٠٠	١,١٥	٠,٩٦
مرونة الجذع والفخذ	سم	٧,٥٥	١,٣٠	٧,٣٣	١,٠٩	١,٠٠
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٥,٥٩	٣,١٦	٣٥,٨٧	٣,٥٥	٠,٤٥
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥,٢١	٠,٧٢	٥,٠٠	٠,٦٩	١,٦٢
مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز	درجة	١,٠٤	٠,٩٤	١,٠٠	٠,٩٠	٠,١٨

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

التجربة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية (باستخدام نموذج ويتلى) والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح اللفظى وأداء النموذج)، وقد استغرق تطبيق التجربة (٦) أسابيع في الفترة من الأحد ٢٠١٨/٣/٢٥م إلى الخميس ٢٠١٨/٥/٣م بواقع (٢) وحدة كل أسبوع، وزمن الوحدة (٤٥ق).

القياس البعدى:

تم إجراء القياس البعدى لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الأحد ٢٠١٨/٥/٦م ، وبنفس شروط القياس القبلي.

الأساليب الاحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار "ت".
- نسب التحسن %.
- معادلة حجم الأثر ل كارل.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارة قيد البحث ن= ٣٠

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة " ت "
	س	± ع	س	± ع	
الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز	١,٠٠	٠,٩٠	٤,٨٨	٠,٩٥	١٦,٠٥*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارة قيد البحث حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارة قيد البحث ن=٣٠

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة " ت "
	س	± ع	س	± ع	
الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز	١,٠٤	٠,٩٤	٨,٠٠	٠,٨٧	٢٩,٣٩*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يوضح جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في المهارة قيد البحث ن١=ن٢= ٣٠

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت "
	س	± ع	س	± ع	
الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز	٨,٠٠	٠,٨٧	٤,٨٨	٠,٩٥	١٢,٨٢*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يوضح جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في المهارة قيد البحث حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للمهارة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

نسب التحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في المهارة قيد البحث

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	القبلي	البعدى	نسب التحسن	القبلي	البعدي	نسب التحسن
الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز	١,٠٤	٨,٠٠	٦٦٩,٢٣٪	١,٠٠	٤,٨٨	٣٨٨,٠٠٪

يوضح جدول (١٢) نسب التحسن لكل من القياس البعدى عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في المهارة قيد البحث حيث يتضح وجود نسب تحسن للقياس البعدى عن القياس القبلى ولصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة حجم الأثر ل "كارل"**Carl** (١٩٩٤م) والتي تأخذ الصورة التالية:- حجم الأثر = $\frac{\text{م}1-\text{م}2}{\text{ع}2}$

حيث أن (م١) المتوسط الحسابى البعدى للمجموعة التجريبية

(م٢) المتوسط الحسابى البعدى للمجموعة الضابطة

(ع٢) الانحراف المعيارى البعدى للمجموعة الضابطة

ويرى "كارل"**Carl** (١٩٩٤م) أنه إذا كانت نسبة حجم الأثر للبرنامج أو الطريقة أقل من (٠,٥) كان حجم الأثر ضعيفاً، أما إذا كانت النسبة محصورة ما بين (٠,٥: ٠,٧) كان حجم الأثر متوسطاً، أما إذا تعدت نسبة حجم الأثر (٠,٨) فأكثر كان حجم الأثر مرتفعاً. (١٤:٤٦٧)

جدول (١٣)

حجم الأثر في ضوء نموذج ويتلى على تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز

المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	حجم الأثر	نوعه
التجريبية	٨,٠٠	٠,٨٧	٢,٨٦	مرتفع
الضابطة	٤,٨٨	٠,٩٥		

يتضح من جدول رقم (١٣) أن حجم الأثر يساوى (٢,٨٦) وهذا يدل على أن البرنامج المقترح باستخدام نموذج ويتلى له أثر مرتفع لدى المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز.

ثانياً مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحثان إلى ما يلي:

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارة قيد البحث حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية في المهارة قيد البحث ويعزو الباحثان ذلك التقدم إلى أهمية دور المعلم في الطريقة المتبعة (الشرح اللفظى وأداء النموذج) وذلك لأنه يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم، والذي يجعل المعلم أكثر فاعلية وكذلك قدرته على إصلاح الأخطاء والتي تعتبر معوقاً للأداء الصحيح، وبذلك يكون تعلم المهارة بصورة جيدة نتيجة تكرار الأداء بصورة صحيحة وسليمة، حيث أن درجة أداء الطلاب يتوقف على قدرة المعلم على شرح المهارة وكذلك أداء نموذج جيد خالي من الأخطاء.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "**هناء عفيفي محمد وفاطمة أحمد حسن**"(٢٠١٠م)(١٢)، ودراسة " **حنان جاعد غالب**"(٢٠٠٩م)(٤)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأسلوب المتبع (الشرح اللفظى وأداء النموذج) يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الطريقة التقليدية هي الطريقة الأساسية المتبعة بكليات التربية الرياضية والتي تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج للأداء وذلك لقلة الإمكانيات المتاحة بالملاعب من وسائل عرض معده لتعليم المهارات المختلفة إعداد صحيح وسليم، وأيضا لقلة الكوادر المدربة على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، مما أدى إلى تعود الطلاب على التعليم والفهم بهذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية المختلفة من مرحلة الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية.

وهذا ما يؤكده كلا من "**مارلى ولولاس Marly & Lolas**"(١٩٨٤م) أن العملية التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل. (١٦: ٢٥)

ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الأول** والذي ينص على:

" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح القياس البعدى** ".

يوضح جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارة قيد البحث حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في المهارة قيد البحث، ويرجع الباحثان ذلك التقدم إلى استخدام طريقة التدريس وفق النموذج البنائي، والذي يؤكد على التعلم ذي المعني القائم على الفهم من خلال الدور النشط للطلاب في التعلم، والمشاركة الفكرية الفعلية للطلاب في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات متعاونة مما أدي إلي زيادة الفاعلية في عملية التعليم مما ينعكس بدورة في زيادة التحصيل وعدم نسيان المادة العلمية وفي نفس الوقت تؤدي المناقشات الجماعية إلى استرجاع الطلاب المعلومات والمعارف بينهم وبين بعض مما يؤدي إلى زيادة تثبيت المعلومة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**محمد سعد زغلول وآخرون**"(٢٠٠١م) إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم يؤدى إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه الطلاب من معلومات وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم. (١٠: ١٩)

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات التي أكدت تفوق المجموعة المستخدمة أسلوب الواجبات الحركية والتي من بينها نتائج كل من "**عبد البديع عبد الهادي عبد الغني**" (٢٠١٨م)(٧)، ودراسة "**سمر عبد الحميد دسوقي**" (٢٠١٦م)(٥)، حيث أكدوا على أن استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي ذات فاعلية كبيرة وأثر في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وفي هذا الصدد يذكر "**إبراهيم وجيه**" (٢٠٠٣م) أن نموذج التعلم القائم على المشكلة يؤدي إلى إتقان وجودة العملية التعليمية، حيث أن المعلومات والمعارف التي يحصل عليها المتعلم من خلاله تبقي دوما في ذهنه ويستخدمها بعد ذلك في الاستفادة منها، كما يضيف انه ليس المهم من المادة الدراسية كميتها التي يحصل عليها المتعلم وإنما المهم نوع المعلومات والمعارف التي يكتسبها طالما كانت ذات أهمية وتحقق حاجته الأساسية في التعليم وتبقي لفترة أطول.(١: ٢٣٠)

كما يعزو الباحثان تقدم القياس البعدى عن القياس القبلي لدي أفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام الصور المسلسلة المدعمة لنموذج ويتلي والتي تميزت بالغنى الكبير في مفرداتها ومضمونها من معلومات مباشرة وغير مباشرة، وإمكانياتها التعبيرية الصادقة، وواقعيتها المتمثلة في الألوان وجودة الصورة وكذلك قدرتها على تمثيل الواقع المجرد الذي يصعب إدراكه بالحواس تمثيلاً حياً ملموساً، وكذلك لاحتوائها على روابط تمثل تقسيم كل جزء في أجزاء الجسم وشرح أداء هذه الأجزاء أثناء أداء المهارة ككل، مما ساعد الطالب على استيعاب وفهم الحقائق والمعارف الخاصة بطريقة أداء كل جزء من أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة في الكرة الطائرة، وكل هذا بلا شك أتاح فرصة جيدة للطلاب للتعلم واكتساب المعارف والمعلومات الكاملة عن المهارة، مما اثر بدور إيجابيا على طريقة أداء المهارة .

ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الثانى** والذي ينص على :

" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح القياس البعدى**".

يوضح جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للمهارة قيد البحث حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للمهارة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحثان ذلك التقدم إلى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلي حيث أتاح الفرصة للطلاب بأن يحصلوا على ما يتناسب مع قدراتهم من معرفة متعلقة بشكل الأداء الفني لمهارة قيد البحث حيث تم ذلك بطريقة نشطة وموجهة من خلال قيام الطلاب بمهام تتعلق بشكل الأداء ويقوموا بحلها من خلال التفاوض الاجتماعي مع زملائهم، كما أن هذا النموذج التعليمي يساعدهم على حل هذه المهام بطريقة بناءة من خلال العمل في مجموعات صغيرة والتفاوض بينهم بحيث يكون الطالب مركز العملية التعليمية بالإضافة إلى أن البرنامج بهذا النموذج يقوم بمخاطبة عقولهم ويستثير دوافعهم نحو التعلم بشكل إيجابي كما انه يساعدهم على التفكير العلمي المنظم ويجعلهم يسيروا في العملية التعليمية وفقاً لقدراتهم وسرعتهم مما يجعلهم يشعروا بذاتهم ودورهم في تلك العملية وهذا بالتالي أدي إلى استيعابهم وإدراكهم بشكل إيجابي لكل ما يتعلق بتعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين عل جهاز طاولة القفز.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة "**عبد البديع عبد الهادي عبد الغني**" (٢٠١٨م)(٧)، ودراسة "**ميلودي محمد سعد** "(٢٠١٥م)(١١)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذا نموذج ويتلي للتعلم البنائي يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضاً إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "**إيهاب فهيم**"(٢٠٠٦م) إلى أن عملية التعلم من خلال أساليب حديثة يجعل المتعلم يتعلم من خلالها بكل حماس لأنه يجد فيها ما يتناسب معه ويحاول الوصول بها إلي مستوي الأداء المطلوب.(٣: ١٦٦)

ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الثالث** والذي ينص على:

" **توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح المجموعة التجريبية**".

كما يوضح جدول (١٢) نسب التحسن لكل من القياس البعدى عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارة قيد البحث حيث يتضح وجود نسب تحسن للقياس البعدى عن القياس القبلي في المهارة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة "**عبد البديع عبد الهادي عبد الغني**" (٢٠١٨م)(٧)، ودراسة "**ميلودي محمد سعد** "(٢٠١٥م)(١١)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة نموذج ويتلي على المجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب المتبع (الشرح اللفظى وأداء النموذج) في نسب التحسن كما أشاروا أيضاً إلى أن نموذج ويتلي له تأثير إيجابي في عملية التعليم. ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الرابع** والذي ينص على:

" **توجد فروق في نسب تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز ولصالح المجموعة التجريبية**".

الاستنتاجات:

بناء على أهداف البحث وفى حدود العينة وفى ضوء النتائج الإحصائية، توصل الباحثان للاستنتاجات التالية:

١- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلى ساهم بطريقة إيجابية في تحسن أداء مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز لأفراد المجموعة التجريبية.

٢- البرنامج التعليمي المتبع (الشرح اللفظى وأداء النموذج) ساهم بطريقة إيجابية في تحسن أداء مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز لأفراد المجموعة الضابطة.

٣- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج ويتلى أفضل من البرنامج التعليمي المتبع (الشرح اللفظى وأداء النموذج) في نسب تحسن أداء مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز.

التوصيات:

استنادا إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحثان بالآتي:

١- استخدام نموذج ويتلى في تعليم مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من تحسن في أداء المهارة قيد البحث.

٢- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل دراسية مختلفة وذلك للتأكد من تأثير استخدام نموذج ويتلى على جميع المراحل الدراسية.

٣- أن تقوم وزارة التعليم العالي بتطوير مقررات الجمباز بحيث تساهم في استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي منها نموذج ويتلى.

٤- إجراء العديد من الدورات التي تساعد معلمي التربية الرياضية على التعامل مع جميع الاستراتيجيات الحديثة.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم وجيه محمود(٢٠٠٣م): **التعلم أسسه ونظرياتـــه وتطبيقاتـــه**، دار المعرفـــة الجامعيـــة، الإسكندرية.

٢- السيد محمد خيرى (١٩٩٥م): **اختبار الذكاء العالى وكراسة التعليمات**، دار النهضة العربية، القاهرة.

٣- إيهاب محمد فهيم(٢٠٠٦م):" **تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت وأثره على تعلم بعـــض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربيـــة الرياضـــية بطنطا**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٤- حنان جاعد الديحاني(٢٠٠٩م): **نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلـــم المهـــارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساســـي**، رســـالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٥- سمر عبد الحميد دسوقي(٢٠١٦م): **التعلم البنائي وتأثيره على نواتج التعلم لـــبعض المهـــارات الهجومية في كره اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية بالإسكندرية**، رسالة دكتـــوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٦-عايش محمود زيتون(٢٠١٨م): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

٧-عبد البديع عبد الهادي عبد الغني(٢٠١٨م): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنـــائي على بعض مخرجات التعلم لدى الناشئين في ألعاب المضرب**، رســـالة ماجســـتير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٨-محمد صبحى حسانين(٢٠٠١م): **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة**، ط٤، دار الفكـــر العربى، القاهرة.

٩-محمد عصام طربية(٢٠٠٨م): **أساليب وطرق التدريس الحديثة**، دار حمو رابي للنشر والتوزيع، عمان.

١٠-مكارم حلمى أبو هرجة ومحمد سعد زغلول وهانى سعيد عبـــد المـــنعم (٢٠٠١م): **تكنولوجيـــا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١١-ميلودي محمد سعد زغلول(٢٠١٥م): **تأثير استخدام نموذج ويتلى للتعلم البنائي مدعم ببرمجية تعليمية على بعض مهارات رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٢-هناء عفيفي محمد وفاطمة أحمد حسن(٢٠١٠م): **تأثير الأنشطة الصفية باستخدام نموذج الـــتعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات الحلقة الثانيـــة من التعليم الأساسي**، بحث منشور، المؤتمر العلمي " رياضة الجامعات العربيـــة أفاق وتطلعات"، مصر، في الفترة من ١٥ -١٦ أكتوبر.

١٣-وديع مكسيموس (٢٠٠٣م): **البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضات**، بحث منشور، المـــؤتمر العربي الثالث المدخل المنظومى في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: **المراجع الأجنبية**:

14-Carl, B F, (1994): **Research on the uses of technology in science education,** In L, G, Dorothy (Ed,), Handbook of Research on science.

15-Hargrove, R,, & Nietfeld, J,, (2014): **The Impact of Met cognitive Instruction on Creative Problem Solving**, the Journal of Experimental Education, 1-28.

16-Marly, A, & Lolas, F (1984): **Developing children their changing movement**, Guide for teacher, 2nd ed,, Lea and Fibiger, Philadelphia, U,S,A.

17-Stephen, M (1994): **Metaphor as a Tool for Constructivist Science Teaching**, international journal of science education, Vol, 16, No,3, pp,293-303.

18-Whitely, G (1991): **Constructivism Perspectives on Science and Mathematics Leaning**, science education, Vol, 75, No,1, pp,9-21.